



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

رياض الصالحين

المؤلف

يحيى بن شرف بن مري (النووي)

بسم الله الرحمن الرحيم رب بشر واعين رحمتك انك على كل شيء قدير
 الحمد لله الواحد القهار العزيز الغفار ملكور الليل على النهار نذكر ولا ولي القلوب والابصار
 وتبصر لذوي الالباب الاعتراف الذي يقطع من حلقه من صطفاه فزهد في هذه الدارين
 وشغلهم عن قبته وادائه الاغنى وملازمة الإيقاظ والادكار ووقفهم للذوق في طاعته والنا
 هب للدار القرار والحدري بما ينشط وبوجوب دار الوار والمجاهدة على مع تغير الاحوال
 والاطوار احمد المبح محمد واداءه واشهد ان لا اله الا الله البر الكرم الروف
 الرحيم واشهد ان محمد عبده ورسوله وحيد وخليفته الهادي الى صراط مستقيم وال داعي الى دين
 قويم صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر النبيين وال كل سائر الصالحين **باب** اما بعد فقد
 قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون يا اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون وهذا
 نصح بانهم خلقوا للعبادة حتى تعلموا الاعتناء بما خلقوا له والاعراض عن حظوظ الدنيا بالزهاد
 فانها دار نفاق لا محل لخلاد ومركب غيور لا منزل جوار وسبيل انقضاء لا موطن يروم فلهم
 كان الايقاظ من اهلها هم العباد **باب** واعقل الناس من اهلها هم الزهاد **باب** قال الله تعالى انما مثل
 الحيوة الدنيا كما انزلناه من السماء فاخترنا به نيايب الارض مما يصل الناس والانسام
 حتى اذا اخذت الارض خرفتمها وارزقت ووطن اهلها انهم فادون عليها اناها امرنا بالعبادة
 او نهارا فجعلناها حصيدا كان ليعقن بالاس كذا كذا تفصل الايات لغوم تفكروا
 والايات في هذا المعنى كثيرة **باب** ولقد احسن القابل **باب**

لابي
 ذلك

باب ان الله عبادا فطنا طلقوا الدنيا وحاووا القنات
باب نظروا فيها فلما علموا انها ليست في وطننا
باب جعلوها حجة واتخذوا اصحاب الاعمال فيها سفننا

فاذا كان حالها ما وصفته وحالنا وما خلقنا له ما فتنه فحق عمل العلف ان يذهب
 بنفسه مذهب الاحبار ويسلك مسلك اولي النما والابصار **باب** وتناهب لما اشترت اليه
 ويحتم لما نبهت عليه واصوب طريقه في ذلك وازند ما سئل من المسالك لتاديب
 ما صاع عن بينا سيد الاولين والاخرين **باب** والزم السابقين واللاحقين صلوات الله عليه وعلى تار
 النبيين

النبيين **وقال** الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى وتدفعون رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه **قال** من دل على خير فله مثل اجر فاعله
 وانه **قال** من دعا الي هدي كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا يتقص ذلك من اجورهم شيئا
 وانه **قال** اعلى رضى الله عنه كان يهدى اليه بك رجلا واحدا خير لى من خسر النعم **باب** ان اجمع مختصا
 من الاحاديث الصريحة مشتملا على ما يكون طريقا للصاحبه الى اخره ومحصلا لادابها باطنه
 وانظاره وجامعا للترغيب والترهيب وسائر انواع اداب السالكين من احاديث الزهد
 ورباضات النفوس وتغذيبه المطلاق وطهارات القلوب وعلاجها وصيانة الجوارح وازالة
 اعوجاجها غير ذلك من مقاصد العارفين والتزم فيه الا ذكر الاحد ثانيا صحبها من الواضحة
 مضافا الى الكتب الصحيحة المشهورة واصدق الابواب من القرآن العزيز بيات كريمة
 واشتق ما يحتاج الى ضبط وشرح يعنى خفي بغيا بين من المتعبدات وافانك في اخر حديث
 متفق عليه بفضاه رواه البخاري ومسلم وارجوا ان تم هذا الكتاب ان يكون سابقا للمعنى به
 الماخزات حاجزها عن انواع الغيابة والمهلكات وانما سابقا لخالقها المتعبد بشي منه ان يدعوا
 ولو الذي ومشايخي وسائر اجابنا والمسلمين اجمعين وعلى الله الكرم اعتمادى والبر والتقوى
 واستنادى وهو حسي ونعم الوكيل وحوله ولا فقه الا بالله العزيز الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاحكام واحكام البيته في جميع الاعمال والاقوال والاحوال البارزة والخفية
قال الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفا ويقيموا الصلاة ويؤتوا
 الزكاة وذلك من القميه **قال** تعالى لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم **وقال**
 تعالى قل ان تحضروا في صدوركم او تبدعوا بغير الله **وعن** امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب في قبل
 بن عبد العزيز بن رباح بن عبد الله بن قريظ بن رزاح بن عدى بن كعب بن لوى بن غالب القرظي
 العدوي روى عنه **قال** سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما
 لكل امر ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهو لله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا
 يصيبها او امرأة يتكهنها هجرته الى ما هاجر اليه يتفق عليه **رواه** امامنا ابو عبد الله
 محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المعين بن برد بن زينة الجعفي البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج
 بن مسلم القشيري النيسابوري رضى الله عنهما في كتابهما الذين هما اصح الكتب المصنفة **عن** امر
 المؤمنين ام عبد الله عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزوا جيش الله

قرأت
 في حجة
 بالسرور
 التواهي



فاذا بانوا بيديهم من الارض تخسف باولهم واخرهم قالت فالتة بارسل الله كيف تخسف باولهم
واخرهم وفيهم اسواتهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون علي نياتهم متفق عليه
هذا لفظ البخاري **وعن** عمار بنه رضي الله عنهما قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونيه واذا استنفرتم فانفروا متفق عليه ومعناه لا هجرة من مكة لانها صارت دار
السلام **وعن** ابي عبد الله جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال كان مع النبي صلى الله
عليه وسلم في غزاة فقال ان بالمدينة لرجالا اما سرقتم مسيرا ولا قطعتم وادبا الا كانوا معلم
حسبهم المروزي **وفي** رواية الاشار كوكم في الاجر رواه مسلم ورواه البخاري **عن** انس قال
رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اقواما دخلونا بالمدينة ما سلكنا
شعبا ولا واديا الا اوهم معنا حسبهم العذر **وعن** ابي يزيد عن بن يزيد بن الاخضر رضي
الله عنهم وهو وابع وجده صحابيون قال كان ابي يزيد اخرج دنائري يتصدق بها
فوضعه عند رجل بالمسجد فحيت فاحذتها فابتنت بها فقال والله ما اباك اردت فاحسنته
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معز رواه البخاري
وعن ابي اسحاق سعد بن ابي وقاص قال كنت في ابيات بن عبد مناف بن زهير بن كلاب بن مرة
بن كعب بن لؤي القرظي الزهري رضي الله عنه احد العشرة المشهورين وهم بالجنة فحلمت عنهم
قال جاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا معز اجمع الوداع من وجع استذني فقلت
يا رسول الله ابي قد بلغ في الوداع ما نزل وما نزل وما نزل وما نزل الا ابياتي انا تصدق
بشئتي مالي قال لا ذلك فالشط يا رسول الله فقال لا فقلت فالتك والتك كثير او كبر
انك ان تدرود تركه اغنيا خير من ان تدرهم عالمه يتكفون الناس وانك لن تنفق
نفقة تبغني بها وجه الله الا اجرت عليه حتى ما تجعل في في امرائك قال فقلت يا رسول
الله اذ خلف بعد حاجي قال انك ان خلف فتعل عملا يتبعي به وجه الله الا اردت به درجة
ورفعه ولعلك ان تخلف حتى يتنفع بك اقوام ويضربك اخرون اللهم امض لا حياي فيهم
ولا نورهم علي عقابهم لكن الباس سويدن حوله يروي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
مات بكه متفق عليه **وعن** ابي هريرة عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الي اجسامكم ولا ي صوركم ولكن ينظر الي قلوبكم رواه مسلم
وعن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم عن الرجل يقابل جماعة ويقابل حميمة ويقابل ربا اي ذلك في سبيل الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لنكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله متفق عليه
وعن ابي بكر بن نافع بن الحارث رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى
المسلمان بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله ففدا القاتل فبا بال
المقتول قال انه كان حربيا على قتل صاحبه متفق عليه **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل جماعة تزيد على صلاة في سوقه وبنيته
بضعاً وعشرين درجة وذلك ان احكم اذا توجها فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا
الصلاة لا ينهزه الا الصلاة لم يخط خطف الا رفع بها درجه وحط عنه بها خطية حتى يدخل
المسجد فاذا دخل المسجد كان في الصلاة ما كانت الصلاة هي خبسه والملاكة يصلون على احكم
ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه يقولون اللهم ارحم اللهم اغفر له اللهم انزل عليه من ربه ما لم
يحدث فيه متفق عليه هذا لفظ مسلم **قوله** صلى الله عليه وسلم ينهزه هي بفتح الياء والهاو بالزاي اي
يخرجه وبهضه **وعن** ابي العباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى ان الله كتب الحسانت والسيات ثم بين ذلك ثم كسبه
فلم يعلمها كثيرا الله عنده حسنة كما لم يزل يسم بها فقلها كثيرا الله عنده حسنة كما لم يزل يسم بها
فقلها كثيرا وان سم بسبته فلم يعلمها كثيرا الله عنده حسنة كما لم يزل يسم بها فقلها كثيرا الله عنده حسنة
واحدة متفق عليه **وعن** ابي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة نفر من مكة في ايامهم الى غار فدخلوا فاحد من الثلاثة من
الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا الله لا ينجيك من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم
قال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شجان كبيران وكنيت لا اغني قتلها اهلا ولا امانا طلب الشعر
يروم ارح عليهما حتى ما فحلت لهما غنوة فما فخرتها نابتها فذكرت ان اغني قتلها اهلا ولا
نذرت والفرح على يدي تنظر واستيقظا ظهما حتى ادركني الفجر والصيحة يتصاعقون عند فوري فا
ستيقظا فشر يا غنوة فما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغا وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة
فانفرت شيئا لا يستطعون الخروج قال الاخر اللهم كان لي ابنة عم كانت احب الناس الي **وقوله**
كنت اجها كما شدد ما يجب الرجال النساء فاردتها على نفسها فاستعت مني حتى المتة لاسنة من السنين
فاعطيتا عشرة بن ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا فررت عليها **وقوله**

فلما فقدت بين رجلها قالت اتق الله ولا تغضب الخاتم الا تلتفه فانفرت عنها ورجعوا الى الناس الى تركها الا
الذي اعطينها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرح عبادي من فبه فان رجعت الصبح عزائم لا
يستطيعون الخروج منها **قال الثالث** اللهم استاجرت اجرا واعطينهم اجرهم عز وجل واحد تركه الذي
وذهب فتمت اجرة حتى كثر منه الاموال فاجي بعد من تقال يا عبد الله اد ابي اجري فقلت كلما
تزي من اجرك من الابل والبقر والغنم والرفيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت لا استهزئ بك
كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرح عبادي من فبه
فان رجعت الصبح وخرجوا يبشون متفق عليه **باب التوبة** قال العلماء التوبة واجبة من كل
ذنب فان كانت المعصية بين العبد وبين الله عز وجل لا تتعلق حتى ادب فيها ثلاثة شروط احدها
ان تغفر عن المعصية والثاني ان يقدم على فعلها والثالث ان يعزم ان لا يعود اليها ابد فان فقد احد
الثلاثة لم تنفع توبته وان كانت المعصية تتعلق بما ادب فيها اربعة هذه الثلاثة وان يتر
من حق صاحبها فان كانت ما لا اوخوه رده اليه وان كانت حذوف ونحوه مكنه منه او طرعه عموه
وان كانت عينية استعملها او جبان توبته من جميع الذنوب فان تاب من بعضها صح توبته عند
الحق من ذلك الذنب ويعني عليه الباقي وقد نظرت كذا بل المكاتب والسنة واجماع الامة على وجوب
التوبة **قال** الله تعالي وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلمكم بتقوي **وقال** استغفروا ربكم ثم
توبوا اليه **وقال** الله تعالي يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا **وعن** اي بن مبررة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب
اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة رواه البخاري **وعن** الاعز بن سيار المزني رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس توبوا الى الله فان توب في اليوم مائة مرة رواه
مسلم **وعن** اي بن مبررة عن ابن مبررة انك انصار ابي خديجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله افرح بتوبة
عبد من احكم ليصطف على غيره وقد اصله في ارض فلاة فتفق عليه **وفي** رواه مسلم لله اسد
فوحا بتوبة عبد حين يتوب اليه من احكم كان على راحلته بارض فلاة فافلتت
وعليها طعامه وسرابه فابس منها فاي شجرة فاضطجع في ظلها فذايس
من راحلته فبينما هو كذلك اذا هو بها فاية عنده فاخذ بخطا مصا ثم
قال من شدة الفرح اللهم انت عبيدي وانا ربك اخط من شدة الفرح

توبوا

الفرح **وعن** اي موسى عبد الله بن قيس الاسعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
يسطبك بالليل لنيون نسي النهار ويسطبك بالنهار لنيون نسي الليل حتى تطلع الشمس ومغربها
رواه مسلم **وعن** اي هرون رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع
الشمس من مغربها تاب الله عليه **رواه** **وعن** اي عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقبل توب العبد ما لم يغتر عثره رواه الترمذي وقال
حديث حسن **وعن** اي ابن جليل قال اتيت صفوان بن عسال رضي الله عنه اساله عن المسح على
الخصين فقال يا جليل يارز فقلت سغوا العلم فقال ان الملاية تضح اجحتها لطار العلم رصا
ما يظن فقلت انه حل يصدر من المسح على الخصين بعد لقابيط والبول ولنا امر من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يجيئ سالكه هل سمعت بذكر في ذلك شيئا فان نعم بان ما اذا فسفر ا
او مسافر فينزل في المرح خفا فتلته ايام ولما لم يزل من جنابه لكن من غاربطه او بول وتومك
هل سمعت بذكر في الهوا شيئا فان نعم كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فبينما اخرجت
باده اعراي بصوت له جهورا يا محمد فاجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بخورا من صوته هادما
فقلت له فحكى اعضاء من صوتك فاذك عند النبي صلى الله عليه وسلم وقد كتبت عن هذا فقال ان الله
لا يعضض قال الاعرابي المراد بالعموم ولم يلحقهم قال النبي صلى الله عليه وسلم المراد من اجب
م الفجوه وازال احدنا حتى نزلنا با من المغرب مسيره عرضه او سيرا الركب في عرضه اربعين
او سبعين عائنا فان سفيان اخذ الرواه قبل السام خلفه الله يوم خلق السموات والارض
مقنونا للتوبة لا يعلق حتى تطلع الشمس منه رواه الترمذي وغيره وقال حديث حسن
صحيح **وعن** اي سعد بن سعد بن مالك بن سنان الحدادي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان من كان لا يهاب الله صلى الله عليه وسلم قبل من ساقا تسعين نفسا عن علم
اهل الارض فدل على اهاب فاناه فقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا فصل له من توبه فقال انك
لا اية فقتل فقتلته فحلم بانه ثم سال عن اهل الارض فدل على رجل عالم فقال انه قتل اية
نفس فصل له من توبه فقال نعم ومن محو بينه وبين التوبة انطلق الى ارض ادا ولذا فان
فيها اناسا بعدوا عن الله تعالى فاعبد الله معهم ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء فانطلق
الارضاني اذا ان تصف للطريق اناه الموت فاختصت فيه ملايكه الرحمه وملايكه العذاب
فما انت ملايكه الرحمه كما ناسيا مفلا يقبله الى الله تعالى وقات ملايكه العذاب
يعني خيرا فقط فانهم تلك في صوره ادبي جعلوه بينهم فقال فيسوا ما بين الارضين نالي

منه جبري قال سمعته عن الصادق

قال ايها كان دني فهو له فاسوا فوجدوا دني الى الارض التي اراد فقبضته ما ايله الرحمن متفق
عليه وفي رواية في الصحيح فان الى الغزوة الصالحه اقرب بشبه فحمل من اهلها دني رواه في الصحيح
فاوحى الله تعالى الى هذ ان باعدني الى هذ ان تغزوني فان قبسوا ما بينهما فوجدوا لي هذ اقرب
بشبه فعلمه وفي رواية فانا تصدروا حونا **عنه** وعن عبد الله بن كعب بن مالك رضي الله عنه وكان قائد
لعب رسول الله عنه حدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال لعبيد بن
عمر بن نوفل رضي الله عنه في غزوة غرها تظ الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم
تعبت احدا لخلف عنه انا اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون يردون غير وريث
حتى خرج الله تعالى بينهم وبين عدوهم على غير سعاد ولقد سددت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبله العقبة حين نوا اتقنا على الاسلام وما احب ان لي بها شهد بدر وانك بدرا اذ لم في الناس
منها فكان من خبري حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك اني لم اكن قط اقوي
ولا ابسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما جعلت قلبها را حلت في قطحين جمعتهما في
تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة والا وري يقيرها حتى كانت تلك
الغزوة ففازها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرسند بيد واستقبل سقرا بعيدا ومغارا
واستقبل عددا كثير الخلال للسنين امرهم لينا هو اهبه غزوه فخيرهم بوجههم الذي
يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبه ولا يحجم كتاب حافظ بربك بذلك
الديوان قال لعبيد بن نوفل رجل يريد ان يغيب الاطن ان ذلك يشفي ما لم ينزل فيه وحيي ما من الله
وعز رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الفار والقتال فانا ايها اصغر فخير
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون مع وطقت اعدو لي اجمع مع فارجع ولم افض
شيا والون في نفسي انا قادر على ذلك اذ اردت فلم يرك ذلك بخادي في حتى استمر بالناس
الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عاديا والمسلمون مع ولم افض من جهاد سياتم عدو
فوجعت ولم افض شيئا فلم يرك ذلك بخادي في حتى اسرعوا وتعارط الغزو وهم فتمت
ان ارحل فادر لهم فياليتي فعلت ثم لم يقدر ذلك لي فطفقت اذ اخرجت في الناس بعد
حروج رسول الله صلى الله عليه وسلم بخزني الى ارضي سورة الارحلا معوما عليه في اتفاق
او رحلا ممن عدك الله تعالى من الضعفاء ولم يدكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ
تبوك فقال له حارس في القوم يتوبون ما فعل كعب بن مالك فقال حل من بني سلمة برسول
الله حبسه برداء والنظر في عطفه فقال معاذ بن جبل ليس ما قلت والله برسول الله

لي 7

لمعلمه عليه الاخير اقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا هو على ذلك اي رحل بيضا يرون به
السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يا اخي نكاد اذ هو يا اخي الاضار يرون هو
الذي تصدق به باع التمريض لمره المنا فقول قال لعبيد بن نوفل فقال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
توجه فاقول ان تبوك حضر في بني فطفقت نك لوالد اب واقول ما اخرج من محطه واشتغل
على ذلك بكل دي راي من اهل قبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فدا نزل فاد ما زاح على باطل
حتى عرفنا في لم اخرج منه بشي انا فاجعت صدقه وصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فاد ما كان اذا قدم
من سفر نزل بالمجد فخرج فبه ولوقين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك حياء الخلفون بعقد روث
اليه وخلفون كانوا بصفا وما بين رحلا فقبل منهم علايتهم وبايعهم واستغفروهم ووكف
سوا برهم الى الله حتى جيت فلما سلمت تسمة بيشم المصعب ثم قال تعالى جيت استنى حتى طمست
بين يديه فقال لي ما خلفك لم تكن قد اتبعت طهرك فان قلت رسول لي والله لرحلت
عند غيرك من اهل الدنيا لرايت في ما اخرج من محطه بعد لعدا اعطيت جطلا ولتني
والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم بحديث لذب ترضيه عني ليو شكا ان الله يسخر علي
وان حدثتك حديث صدق لجد علي فيه ابي لا ارحوا انه عفتي الله عز وجل والله ما كان
لي من عدد والله ما كنت قط اقوي ولا ابسر مني حين تخلفت عنك قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق نعم حتى يعفي الله فيك وثار رجال من بني سلمة فابعو
فقالوا والله ما علمنا انك ادبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت ان لا تكون اعتدت ان ابي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعند رايه الخلفون فقد كان قبل ان تترك استغفار ر
رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فان والله ما زالوا يوثبون حتى اردت ان ارجع الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذب يعني ثم قلت هل بقي هذا معي من احدي قالوا نعم فمك
رجلان قالوا مثل ما قلت وقيل لها مثل ما قيل لك قال قلت من هما قالوا المران ربيعة
العامري وهلال بن امية الواقفي قال فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدر
فيهما اسوة قال فضيت حين ذكرتهما لي وهما رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جلالنا
ايها الثلاثة من بين من خلف عنه فان اجتنبنا الناس وقال تعيروا لنا حتى تغلوت
لي في نفسي الارض فاهي الارض التي اعرف فليتنا على ذلك حسين ليله فاما باحادي
فاستغثنا وفعلا في بنوهم يحيان واما انا فانت اشب العوم واجلدكم
قلت اخرج فاشهدا لصلون والطوف في الاسواق ولا يكلمني احدا في رسول الله صلى الله

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

وفي رواية فان لا يقدم من سفر الانبياء في الصحيح فاد اقدم بذا بالمجد فصل فيه ركعتين ثم جلس في
وعن ابي حنيفة بن عمار بن محمد بن الحارثي رضي الله عنهما ان امرأه من حجة
انت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي جلي من الزنا فالت بر رسول اصيبت حكا فاقبه
علي فدعا بني الله صلى الله عليه وسلم ولتبا فقال احسن اليها فاذا وضعت فابني ففعل فامر بها بني
الله صلى الله عليه فشدت عليها ثيابها ثم امر بها فوجت ثم صلى عليها فقال عمر رضي الله
بر رسول وفد زنتا قال لقتلت نوبه لو قشت بين سبعين من اهل المدينة لو شققتهم
وهل وجدت افضل من ان جادت بنفسها لله عز وجل رواه مسلم وعن ابن عباس رضي
رضي عنهم ان رسول الله صلى الله عليه قال لو ان لابن ادم واديا من ذهب لولن له واديان
ولن يملكاه الا الثراب ويتوب الله على من تاب منق عليه وعن ابن عمر رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حق من يقتل جلدتها الاخر
بل جلدان احده يقابل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله سبحانه وتعالى القاتل فيسليم
فيثبت شهيد منق عليه ما و

الصبر
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا وقال تعالى يا ايها الذين امنوا
بصبر وحساب وقال تعالى لمن صبر وعصم ان الله لمن عزم الامور وقال تعالى واستعينوا
بالصبر والصلوة وقال تعالى ولينزلنكم حتى تعلموا ما تقولون والصابرين والابواب
في الامر بالصبر وبيان فضله كثير معروف وعن ابي مالك بن احمر بن عاصم الاسعري رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور سطر الايمان والحمد لله علا الميزان
وسبحان الله والحمد لله تملان ويملان ما بين السموات والارض والصلوة نور والصلوة
برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل التابعدوا بما به نفسهم فعصمها
او موثقها رواه مسلم وعن ابي سعيد سعد بن مالك بن سنان الحدري رضي الله عنه ان
ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى نفذ
ما عنك فقال لهم حينئذ انفق كل شيء فيك ما يكن عندك من خير فلما اذبحته عليه وكان يعطف
بجفه الله ومن يستغني ببقته الله ومن تصبر يصبر الله وما اعطى احد عطايا او خيرا
او شئ من الصبر متفق عليه وعن ابي جهمي صهيب بن سنان رضي الله عنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم عجا لامر المؤمن من امره كذا له خير وليس ذلك لاحد الا المؤمن ان اصابته
سراشدة فكان خيرا له وان اصابته ضرا صبرا فكان خيرا له رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله

عن

قال لا تقبل النبي صلى الله عليه وسلم جعل بعشاء الكون فقال قاطره رضي الله عنها والرب بناه فقال
ليس على بك لرب بعد اليوم قال فلما مات صلى الله عليه قال ما ابتاه احادي بنا دعاه با ابتاه
الفردي وس ماواه با ابتاه الى جبريل يعاه فلما دق نالت قاطره رضي الله عنها اطابت نفسها
تحتو على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب واه البحاري وعن ابي زيد اسامه بن زيد بن حارث
مولى رسول الله صلى الله عليه وحده وابن جبر رضي الله عنهما قال رسلت بنت النبي صلى الله عليه
ان النبي قد حضر فاشهدنا فامر رسول بقرى السلام ويقول ان الله تعالى ما اخذ له ما اعطى وكل شيء
عندك باجل مسمى فلتصبروا وتحتسبوا فاستسكت اليه تقسم عليه لتأتمها فقام ومعه سعد بن
عباد ومعاذ بن جبل واني بن كعب بن زيد بن ثابت ورحال رضي الله عنهم فرجع الى رسول الله صلى
العلي فاتفق في حجته ونفسه تقف ففقت عيناها فقال سعد بن رسول الله ما هذا فقال
هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وفي رواه في قلوب من شاء من عباده وانما يرحم الله عباده
البرحمة متفق عليه وعن صهيب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فلان فلان
كان قتيلا وكان له سبع شيا حرو فلما لير فان الملك اني قد ليرت يا بنت اني فلما اعلمه السحر
اليه عكسا يعلمه وكان في طريقه اد اسلك راهب فقعد اليه وسع كلامه وكان اذا الى الساحر
مر بالراهب فقعد اليه فاذا الى الساحر ضربه فسكاد ذلك الى الراهب فقال اذا احسيت الساحر
فقل حبشني اهل واد احسيت اهلك فقل حبشني الساحر فيها هو على ذلك اني على اية عظيمة
قد حبشنت الناس فقال اليوم اعلم الساحر افضل ام الراهب فضل فاحد حورا فقال اللهم
ان كان مر الراهب احب اليك من امر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس فربما ما يقتلها
ومضى الناس فاني الراهب احسن فقال له اي شيء اليوم افضل مني فذبح من امرك اذرك
سلبتني فان تلت فلان على وكان العلم يبري الاله والابوصر ويداوي الناس سائر الاله
فسح حليس الملك وكان يدعي فانه يهدى بالخير فقال ما هذا لك ان كنت تشفتي قال اني لاسي
احدا انما يشفي الله تعالى قال انبت بالله تعالى دعوت الله شفاك فامر من الله شفاه الله تعالى قال
الملك مجلس اليه كما كان مجلس فقال له الملك من ذر عليك بعرك قال اني قال ان ذر بعركي فان
ذركي فاخذ فلم يزل يعذب حتى يد على العلم حتى بالفلام فقال له الملك اني قد بلغ من
من سحرك ما يبري الاله والابوصر ويعمل وتعمل قال ان لا تشفي احدا انما يشفي الله تعالى فاخذ
فلم يزل يعذب حتى دل على الراهب حتى بالراهب فقيل له ارجع عن ذك قال في دعاه بالمستأر
فوضع المنشار في مفرق اسن فشق حتى وقع شفاه ثم حكي مجلس الملك فقيل ارجع عن

رواه في بعض النسخ

الله



بلغ ما يلزم

ديك فاني قد نعت الى نفر من اصحابه فقال دهواه الى جبل لدا ولذا فاصعدوا به الجبل
فاد بالغير ذرقت فان رجح عن دينه والافا طرحوه فدهواه فاصعدوا به الجبل فقال اللهم ا
الغتهم شيت فرحف بهم الجبل فسقطوا وجا مشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك فقال
لغابهم الله فندعه الى نفر من اصحابه فقال دهواه فاحملوه في قزوير وتوسطوا به الصحرا فان
رجح عن دينه والافا بذقوه فدهواه فقال اللهم الغتهم شيت فانكفنا عنهم السعسه ففرغوا
وجا مشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك فقال لغابهم الله تعالى فقال الملك لك الستة فاني
حتى فعل ما ابرك به فان هو قال حج الناس في صعيد واحد وقلبي على جذع ثم حدهما من لغابني
ثم صبح السهم في لبد الفوس ثم فليتهم الله رب العالمين ثم ارم فانك اذا فعلت ذلك فقلت حج الناس في
صعيد واحد وصلبه على جذع ثم اخذ سهما من كنانتي ثم وضع السهم في لبد القوس ثم سمع الله رب
العلام ثم رواه فوقع السهم في صدره فوضع يد في صدره فمات فقال الناس امنا برب العالمين فاني
الملك فقتل له ارايت ما كنت نجد رفد ترك والله بك حذر ذلك فلا من الباني امر بالاحد ود
باقوا الشكك فحدث واضرم فيها النيران وقال من لم يرجع عن دينه نالجوه فيها وقبل الاقم
ففعلوا حتى جاني امره ومهما صبني لها فتعاست فقال لها الغلام يا امه اصبري فاني على الحق
رواه مسلم **قول** زرره الجبل اعلاه وهي كسر اللذان المحمده وضربها والقرنور بضم القافين نوع
من الشجر **والصعيد** هنا الارض البارزه الاحدود والشقوق في الارض في النهار الصغير
واضرم او قد وقع اعست توقفت وجبت وعن انس رضي الله عنه قال من البني صل على عليم
يا امره ان ياتي عند قبره فقال انزل الله واصبري ففانك عليك عنى فاني لم تقرب
فقبل لها انه النبي صل الله عليه فاني باب النبي الله عليه فلم تجد عنك بواش ففان لم
اعرك فقال انما الصبر عند الظلمه الا دل متفق عليه **قوله** وفي رواية لسلم بن ابي صبي
وعن اي هري بن رضي الله عنه ان رسول الله عليه قال يقول الله تعالى ما تغدروا من
عني جيرا اذا نضت صفيه من اهل الدنيا ثم احسنه الاحنه رواه البخاري عن
عائشه رضي الله عنها انها سالت رسول الله صلى الله عليه عن الطاعون فاخبرها
انه فان عدل لا يتبعه الله على من يشا فحمله رحمة للمؤمنين بليس من عبيد يقع في الطاعون
الا كان له مثل اجر الشهيد رواه البخاري **قوله** وعرضه بن ابي داود قال قال ان عباس
رضي الله عنهما الا اركان امره من اهل الجنة فقلت بل فانها المراه السوراه انت النبي
صلى الله عليه ففاننا في اصرع وانما لكشفنا الله لي قال ل شيت صبرن ولك الجنة
وان شيت دعوت لله ان يقانك ففانك اصبر ففانك اني لكشفنا فاع الله ان لا لكشفنا

قال حج

الاعمال الصالحة التي هي في الدنيا والآخرة

فدعاها

فدعاها متفق عليه **وعن** اي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كان انظوري
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجي نبي من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم فمعه فوه فادى وشوح الدم
عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعقلون متفق عليه **وعن** اي سعيد بن جبير رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان نصيب المسلم من نصيب ولا وص ولا حم ولا حزن ولا اذى ولا عم حتى الشوكة
يشا كما الاكراه به باخطايه متفق عليه الوصيا المرض **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك موعك وعك شديد قال اجل ابى ومك كما يوعك حزن
منكم فقلت ذلك ان كذا جرت قال اجل كذلك كذا ما من مسلم يصيب اذا فوه فوهها الاكراه به **قوله**
كما خط السجود ورواه متفق عليه والوعك مقت الحمي وقيل الحمي **وعن** اي هري بن رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بر الله به غيرا يصيب منه رواه البخاري وضبطوا ايضا نوع الصاد
وكسرها **وعن** اي هري بن رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجنب من ادرك الموت لصراجه فان كان
لا بد فاعلا فليقتل ايم اجبي ما كانت الحياة خير الي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا الي متفق عليه **وعن**
اي عبد الله بن ابي بن الارث رضي الله عنه قال شكروا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
له في ظل الكعبة فقلنا لا نستغفر لعا الا نذعن لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيخرف له في الارض
فيجعل في يه ثم يوتي بالمنشار فتوضع على راسه فيجعل رضعين ويمشط اسنانه الحديد ما دون
الحمة وعظمه ما يصدك ذلك عن دينه والله لينين الله هذا الامر حتى يصير الراكب من صنعنا الى حضرتنا
لا يخاف الا والله والذيب على عنقه واخذكم تستجيبون رواه البخاري **قوله** وهو متوسد
بردة وقد لغتنا من لشركين شدة **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال لما كان يوم خيبر اثر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ناسا في الغنم فاعطى الاقرب من جاس ما به من الابل واعطى عينيه من حمن مثل ذلك ما اعطى
اناسا من اشرف العرب واتهم يومئذ في الغنم فقال رجل والله ان هذه فتنة ما عدول منها وما
اريد بها وجه الله فقلت والله لا خير من رسول الله صلى الله عليه وسلم فابينة فاجبرته بما قال فتعجب
حتى كان كالرفق ثم قال من يقول ذلك لم يعد له الله ورسوله فقال يومئذ مني فداؤذي بالكنز منها
فصبري فقلت لا جرم لا ارفع اليه بعد ما حينا متفق عليه **قوله** كالرفق هو كسر الصاد المهد وهو صبر
اجر **وعن** اي هري بن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبده الخير جعل له العقوبة
في الدنيا واذا اراد الله بعبده الشر استسك عنه بدينه حتى يري في يوم القيامة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
انك تعلم الخنا مع عظم البلا وان الله تعالى اذا احب قوما اختلاهم فمن رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

رواه الترمذي وقال حديث حسن **وعن** انس رضي الله عنه قال كان ابن ابي طلحة رضي الله عنه يشكني
فخرج ابن طلحة فقبض المصبي فلما رجع ابن طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم وهي ام الصبي هو اسكن
ما كان فقربت له العشاء فتعشأ ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما اصبح ابن طلحة
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجرح فقال اعزتم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت فلما
فقال في ابوطلحة اجمل حتى ناتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثت معه نمران فقال معه
قال نعم ثم ات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فضعها ثم اخذها من فيه فجعلها في في الصبي ثم حنكه
وسماه عبدالله متفق عليه **وفي رواية** للخاري قال ابن عيينة فقال رجل من الانصار فرأيت
تسعة اولاد كلهم قد قرأوا القرآن بعين من اولاد عبدالله المولود **وفي رواية** لمسلم مات ابن ابي
طلحة من ام سليم فقالت لا هله لا اخذوا اباطلحة يابنه حتى اكون انا احدهم فجا فقربت اليه عشا
فاكل وشرب ثم مضت له احسن ما كانت ترضع له قبل ذلك فوقع بها فلما رآته اشبع واصاب
نالت بالاطلحة ارايت لو ان قوما اعاروا ريتهم اهل بيت فطلبوا عاريتهم اللهم اني ممنوعم قال لا
فقلت فاحسب انك قال فعضب ثم قال تركتني حتى اذ المني ثم اخبرني فانطلق حتى اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجرح ما كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله في بطنك قال فجلت
قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهي معه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى المدينة من
لابيط فضا طر وقاتل من المدينة فضر بها المخاص فاحتبس عليها ابوطلحة وانطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يقول ابوطلحة انا يا رب اني اعجز عن ان اخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اودخل معه اذا دخل وقد احتسبت بما تربي تقول ام سليم يا اباطلحة ما احذر الذي كنت
انطلق فانطلقنا وضر بها الخاض حين قد سنا فولدت فلما فقالت لي امي يا انس لا ترضعه احدا
حتى يخر وابه علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح اخفنته فانظفرت به الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكر تمام الحديث **عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد
بالصرع اما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب متفق عليه **والصرع** بضم الصاد وقع الواو اصله
عند العرب من يصرع الناس كثيرا **عن** سليمان بن صرد رضي الله عنه قال كنت جالسا مع ابن طلحة
عليه السلام ورجلان يستبان واحدهما قرا حروصه وانفتحت اوداجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
لا اعلم كلمة ارقها من اذم عنما جرد لو قال اعوذ بالله الشيطان الرجيم ذهبت عنه ما جرد فقالوا له ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله الشيطان الرجيم متفق عليه **وعن** معاذ بن انس رضي الله عنه ان النبي

كلام

صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو قادر على ان ينفعه دعاه الله سبحانه على رؤس الخلايق
بين القيامه حتى يخيره من الحور ما شاء واه ابوداود الترمذي وقال حديث حسن **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم وصي قال لا تعصب فردد مرارا قال لا تعصب
رواه البخاري **وعن** ابي يعين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال البلايا بالمو
والمؤمنين في نفسه وولده وماله حتى يدق الله تعالى وما عليه خطيه رواه الترمذي وقال حديث حسن
صحيح **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عبيدة بن جهم فترك علي بن ابي طالب الحسن بن قيس
وكان من النفر الذين يدبهم عمر رضي الله عنه وكان القراء اصحاب مجلس عمر رضي الله عنه ومشاورة
كهلوا كانوا او شيئا فقال عبيدة لابن ابي طالب ما تعطينا الجد ولا حكم فبينا بالورد تعصب
فاستاذن فاذن له عمر فلما دخل قال لي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجد ولا حكم فبينا بالورد تعصب
عمر رضي الله عنه حتى يم ان يوقع به فقال للحريص امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبي الله صلى الله عليه وسلم اخذ
وامرنا لعرفه واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاورها عمر حين تلاها وكان وفافا
عند كتاب الله تعالى رواه البخاري **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما استكون بعد يثرب وامر شتكر ونفا قالوا يا رسول الله فانا نمرنا قال قد دون الحق الذي علي
وتسالون الله الذي لكم متفق عليه **والاشوه** انفراد الشيء من له فيه حق **وعن** ابي يحيى اسيد بن
حضير رضي الله عنه ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله لا تستعملني كما استعملت فلما قال
انكم ستلقون بعدكم فاصبروا حتى تلقوني على الحوض متفق عليه **والسيد** بضم السين **وحضير**
بضم الحاء مضموم ومضاد معجمه مفتوحه والله اعلم **عن** ابي براهيم عبد الله بن ابي رقي رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العود وانتظر حتى ماتت الشمس فقام بهم
فقال يا ايها الناس لا تمنوا لقا العود واسألوا الله العافية فاذا القيتهم فاصبروا واعلموا ان
الجنة تحت طلال السيوف ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب ورازق الاحرار
اهزمهم وانصرنا عليهم متفق عليه وبالله التوفيق **باب الصدق** قال الله تعالى عز وجل
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين **قال** تعالي والصادقين والصادقات **وقال** تعالي
فلو صدقوا الله لكان جهنم **واما الاحاديث** فلا دل **عن** ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الصدق يهدي الى البروان البر يهدي الى الجنة وان الرجل يصدق حتى يكون جديبا وان الكذب
يؤدي الى العجور وان العجور يهدي الى النار وان الرجل يكذب حتى يكتب عند الله كذابا متفق عليه

الثاني عن ابي محمد الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
دع ما يربيك الى ما لا يربيك فان الصدق طمانينه والكذب ريبه رواه الترمذي وقال
حديث صحيح **قوله** يربيك بفتح اليا وضحاها ومعناه انك ما تشك في حله واعدل اليه الا تشك في حله
الثالث عن ابي سفيان صح بن حوب رضي الله عنه في حديثه الطويل في قصة هزقل فيما ذابا
يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو سفيان قلت يقول عبد الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا به شيئا واتركوا
ما ينزلوا اباؤكم وامرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة متفق عليه **الرابع** عن ابي بانه قال
اي سعيد وقيل اي الوليد سهل بن حنيف وهو بدر بن جناد عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
سال الله على الشهادة يصدق بغيره الله منزلة الشهداء وان مات على فراشه رواه مسلم **الخامس**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علم عرابي من الانبياء صلوات الله عليهم وسلامته يقال
لعمري لا ينبغي رجل ولا يضع امرأه وهو يري ان يني بها ولما بين نهاره واحدا بنا بين ما لم يرفع
سنة ونهاره واحدا شترى غنما وظلمات وهو يظن اولادها فعزافنا من التزويج صلاة العصر
او من يمان ذلك فقال للشرك موقر وانما مور اللهم احببنا فحبست حتى فزع الله علي في الغنم
فجات يعني النارنا كلها فم نظرها فقال ان نيك غلولا فليسا يعني من كل قبيلة رجل فزقت بد رجل
بيده فقال انكم الغلولة فليسا يعني فبناك فزقت بد رجلين وثلاثهم يد فقال انكم الغلولة فجات
مثل را من الزوبه فوضع فجات النار فاكلتها فم خل الغنم لاحد فبنا فم احل الله لنا من الغنم
ولي ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا متفق عليه **الحفان** بفتح الحاء المعجمة وكسر اللام جمع حفة وهي النامة الحاف
السادس عن ابي خالد بن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعة بالجار ما لم ينهقا
فان صدقار بيننا بورك لهما في دينهما واهلها وكما وكما بورك بركة بيعة ما متفق عليه **باب الحافنة**
قال الله تعالى الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين **قوله** تعالى وهو معكم ابن ما كنتم **قوله** تعالى
ان الله لا يخفي على شيء في الارض ولا في السماء **قوله** تعالى ان ربك لبا لمصاد **قوله** تعالى يعلم خائنة الاعين
وما تخفي الصدور والايات في الباب كثير معلومه **واما** الاطراف **قوله** الاول عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال سمنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد
الشعر لا يري عليه اثر السفر ولا يعرف منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه
ووضع كفيه على فخذه وقال يا اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان
تسلمه لان الله الا لله وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتقوم
بمضات ويح البيت ان استطوت اليه سبيلا

سبيلا فان صدقت قال فنجينا له بسا له وصدقة قال فاخبرني عن الامان قال ان تؤمن بالله وما آتاه
وكتبه ورسوله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فان صدقت فان خبرني عن الاحسان
قال ان تعبد الله كما تترك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك فان اخبرني عن الساعة قال ان المسؤل
عنها باعلم من السائل فان اخبرني عن ما رآنا قال ان تلك الامد رتبا لها **قوله** وان ترى الخناه
العراه رعا الشيا يتظا لون في البنيان ثم انطلق فقلت مليا ثم قال باعرا **قوله** من السائل
فلك لله ورسوله اعلم فان اخبرني ان لم يعمله دينك رواه مسلم ومعناه تلك الامه رتبا اي
سبيدتها ومعناه ان اكثر الوتر ان حتى تلك الامه كشره بنتا لشبهها وبنت للسيد في
معنى السيد وقيل غير ذلك والعالة الفقراء وقوله مليا اي ما ناطوا بالقران **قوله** انما **قوله** عن
ابو رحدب بن حزام واي عبد الرحمن بن معاذ بن جميل رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله حيت ما نت واتبع السبيد الحسنه مجها وحائق الناس مخلوق حسن رواه الترمذي
وقال حديث حسن **قوله** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال
باعلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك واحفظ الله يحفظك اذا سالت فاسال الله
وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامه لو اجتمعت على ان ينفعوك بشي لم ينفعوك
الا بشي فلكتبه لك وان اجتمعوا على ان يضروك بشي لم يضروك الا بشي قد كتبه الله عليك
رفعت الافلام وجفت الصحف رواه الترمذي فان حديث حسن صحيح اي رواه غيره
الترمذي احفظ الله يحفظك امامك تعرف الى الله في الرجاء تعرف في الشك واعلم انما
احطاك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطبك واعلم ان الصبر مع الصبر وان
الفرح مع الكرب وان مع العسر يسرا **قوله** وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال علم لعلوا اعلا
هي اذ في اعلم من السعركا بعدها على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم الموفيات رواه
البخاري قال الموفيات المهلكات **قوله** وعز ابن جبر بن جبر رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله تعالى يعارو عن الله ان ياتي المرء بالحرمه الله عليه متفق عليه **قوله** والغير مع
الغني المعج ذاصلها الاخذ **قوله** وعز ابن جبر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان لانه من بني اسرائيل **قوله** واعلم ان الله ان عليهم فعت بهم ملكا فان لا يرضى بها
اي شي احب اليك قال لو حسن وولد حسن ودمت عنى الذي قد قد في الناس في حبه
فلنخب عنه قدره واعلم لو احسنا فان في المال احب اليك قال الابل او قال القرشك
لا اوي باعطي ناقة عشر اقال يارك الله فيها **قوله** في الاقرع فقال اي شي احب اليك فقال شعر

شعر حسن وبذهب عن هذا الذي قد قد في الناس فبسطه فذهب عنه واعطى سعرا حنا
فان في المال اجبا ليد قال التبر اعطى بغير حامله فان ارادك فيها فاني الاعمى فقال في حق ابيك
قال ان برد الله الي بصري فابصر الناس فبسطه فزاد الله الي بصره فان في المال اجبا ليد قال التبر
اعطى شاة والذبا فانه هذان بذلك هذان فان هذا زاد من الاجل وفي هذا زاد من البصر والذبا
وادمق الغنم ثم انه ان الارض في صورته وهينته فقال رجل مسكين قد انقطعت في الجبان
في سفري فلما بلغ اليوم الهب الله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون احسن والحل احسن
والمال بغير امله عليه في سفري فقال اخضو ولبه فقال كاني اعرفك الم يكن ابرص فقد ذك
الناس فغير اعطى الله فقال هانا ورتت هذا الما راك برا عن كابر فقال ان كنت كاريا
فصبرك اني انا كنت والى الافرع في صورة وهينته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما ورد
هذا فقال ان كنت كاذبا فبصرك الله اني انا كنت والى الاعمى في صورة وهينته فقال رجل مسكين
راي سبيل انقطعت في الجبان في سفري فلما بلغ اليوم الهب الله ثم بك اسالك بالذي اعطاك بصرك
شاة اطلع بها في سفري فقال قد كنت قد زدت الله الي بصري فجد ما غنيت روح ما غنيت فوالله لا اجد
اليوم بشي اخذت لله فقال اشك ملكك فانا ابتليتم فقد نسي الله عنك وسخط على صاحبك
منفق عليه والناقة العسراء بصم العين وفتح الشين والملك في احكامك وفي روايه ففتح معناه نولا
نناجها والناج الناقة قاله للمراه وقوله ولا هذا ينشد يد الام اي نولا لادنها وهو يعني
تج في الناقة قال مولود والناج والقائمة معنى لكن هذا الحيوان ودال لفيزه قول انقطعت في الجبان
هو الجبان المحمل والما الموجد اي الاستجاب قوله لا اجدك معناه لا استج عليك في دنسي
ناخذ او نطلبه من مالي وفي روايه البخاري لا اجدك بالجاب واليه ومعناه لا اجدك
بترك شي تتناح اليه كما قالوا ليس على طول الحيوان ندم اي على فوات طولها وعن اي يعلى سداد
ابن ابي عمير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه قال ليس من راي ان نفسه وعمل لما بعد الموت
والفاجر من تبع نفسه هو اها ونسي على الله رواه الترمذي قال حديث حسن قال الترمذي
وعيسى من العباد ومطاردان نفسه حاسيها وعن اي هير بن رضي الله عنه قال رسول
صلى الله عليه من حسن اسلام المرء تركه ما لا تعنيه حديث حسن رواه الترمذي وغيره
وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه قال لا يسأل الرجل فيم صر بل امرانه رواه ابو داود

الملك

العمى

الناج

التقوى

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال تعالي فان تقوا ما استنظمتم

الله

وهذه الايه مبينه للمراد من الاولي وقال تعالي يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله و قولوا قولا سديدا وايات في الامر بالتقوى كثيره معلومه
وقال تعالي ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
وقال تعالي ان تقوا الله يجعل فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم
ذنوبكم وايات في الباب كثيره معلومه واما الاحاديث فعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قيل لرسول الله من احرم الناس قال اتقاهم
فقالوا ليس عن هذا نسالك قال فوسف بن ابي بن نبي ابي بن خليل الله
قالوا ليس عن هذا نسالك قال فخرج معادن العرب تتسولوني خيارهم في
الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقها متفق عليه وفقهاوا بضم القاف
علم المشهور وحكي كسرهما اي علما احكام الشرع وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم
فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان بين اسرائيل كانت
في النساء رواه مسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى رواه مسلم وعن ابي طه عدي
بن حاتم الطائي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف
على مين ثم راي اتقى لله منها فليات التقوى رواه مسلم وعن ابي امامة
صدقي بن مجلان الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
في حجة الوداع فقال اتقوا الله وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكاة
اموالكم واطيعوا امراكم تدخلوا الجنة ربكم رواه الترمذي في الخرباب الصلاة وقال



ابن عباس رضي الله عنهما

وقال حديث حسن صحيح **الباب السابع في اليقين والتوكل** قال الله تعالى وما
راى المؤمنون الا خراب ذلوا اولوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله
وما زادهم الا ايمانا وتسليما وقال تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا
لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا احسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله
وفضله عظيم وقال تعالى وتوكل على الحق الذي لا يموت وقال تعالى وعلى الله فليتوكل
المؤمنون وقال تعالى فاذا عزمت فتوكل على الله والايات في الامر بالتوكل كثيرة
مقلومة وقال تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه اى كافيه وقال تعالى انما المؤمنون
الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا نلت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى
رهم يتوكلون والايات في فضل التوكل كثيرة معلومة وامس الاخاديد فعن
ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على الامم
فرايت النبي ومع الرهيط والنبي ومع الرجل والرجلان والنبي
ليس معه احد اذ رفع الى سواد عظيم فظننت انهم امتي فقيل ان هذا
موسى وقومه ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد عظيم قيل
لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب
فقال بعضهم فلعلم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله وذكروا
اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي تخوضون
فيه فاخبروه فقال هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون
وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني
منهم فقال انت منهم فقام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم
فقال سبقك بها عكاشة متفق عليه الرهيط بضم الراء تصغير رهط

ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم

وهم دون عشرة انفس والاقى الناحية والجانب وعكاشة بضم العين
وتشديد الكاف وتخفيفها والتشديد اضعف وعن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت
وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اعوذ بعزتك لا اله
الا انت ان تظنني انت المحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون
متفق عليه وهذا لفظ مسلم واختره البخاري وعن ابن عباس رضي الله
عنها قال حببنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم صلى الله عليه وسلم حين اتى
في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم ايمانا وقالوا احسبنا الله ونعم الوكيل رواه البخاري وفي رواية
له عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اخر قول ابراهيم طي عليه وسلم حين
اتى في النار **حيثما حسبنا الله ونعم الوكيل** وعن ابن عباس رضي الله
عنها قال كان اخر قول ابراهيم طي عليه وسلم حين اتى في النار حسبنا
الله ونعم الوكيل وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يدخل الجنة افواج افيدتهم مثل افيدة الطير رواه مسلم قبل اعناه
متوكلون وقيل قلوبهم رقيقة وعن جابر رضي الله عنه
انه غرامع النبي صلى الله عليه وسلم قيل نجد فلما قفل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاة فترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرو الناس يستطلون بالشجر ونزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ونمنانومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا خرط علي سيفي وانا نائم
 فاستيقضت وهو في يدي صلنا قال من يمنعك مني قلت الله ثلاثا
 ولم يعاقبه وجلس متفق عليه وفي رواية قال جابر كنا مع رسول
 صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا ايتنا على شجرة ظليلة
 تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخرطه فقال تخافني
 قال لا فقال من يمنعك مني قال الله وفي رواية اني لاجرا لاسم الله
 في صحبته فقال من يمنعك مني قال الله فسقط السيف من
 يده فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم السيف فقال من يمنعك
 مني فقال من خراخيد فقال تشهدان لا اله الا الله واني رسول الله
 قال لا ولكن اعلمك اني لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقايلونك فخلا
 سبيله فاتي اصحابه فقال جئتكم من عند خير الناس قوله قتل
 اى رج العضة الشجر الذي له شوكة السرة بفتح السين وضم الميم
 الشجرة من الطلع وهي العظام من شجر العضة واخرط السيف
 اى سله وهو في يدي وصلنا اى مسلولا
 وهو بفتح الـ وضمها

وضمها السادس عن عزي بن يحيى انه عنده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو انكم
 تتوكلون على الله حق توكله لرفعكم كما يرفع الطير تغرد واتما صاوت روح بطا ناد واه الترمذي
 وفي حديث حسن معناه تذهب اول النهار فما حيا الي صاوت للبطون من الحجج
 اخبرني بطا ناوي حيلة البطون السابع عن ابن عباس عن ابي بن عمار عن ابي عبد الله عن ابي
 بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فلان اذا اويت الي فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك واجت
 وجهي اليك وفوضت امري اليك والحاخذ ظهري اليك وعين ربه اليك والحاخذ ظهري اليك
 الا اليك امت بكاء الذي نزلت وبنيك الذي رست فانك ان منيت في ليلة ذلك من علي
 القطر وان اصيبت واصيبت نجر متفق عليه **في رواية** في الصحيحين عن ابي بن عمار قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ابنت ضعيفك فتوضا وتوكل للصلاة ثم اقبل على شريك اليمين
 وقال وذكر نحوه ثم قال واجعل اخر ما تقول **الثامن** عن ابي بكر الصديق عبد الله بن عثمان بن عامر
 بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مر بن اد بن لوي بن غالب بن فهر بن النضر بن كنانة وهو روي
 واهه صحابة روي عنه عنهم قال نظرت نظرتني الى اقدم المشركين وخرجت في الغار وهم علي رؤسنا فقلت
 يا رسول الله لو ان احد من نظرتك فمعه ليراق قال ما ظنك يا ابا بكر يا بنين الله انتم انتفق عليه
الثاسع عن ابي بن عمار عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 صلى الله عليه وسلم اني اذا خرجت من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم اني اعود بك ان اضل او اضل
 او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اظلم او اظلم وحدثني جده روى ابو داود الترمذي وغيرهما اسما
 صحيحه قال الترمذي جده حسن صحيح وهذا القطر في داود **الثاسع** عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اعي اذ يح من ربه بسم الله توكلت على الله لا حول ولا
 قوة الا بالله يقال له لغية وتوت وتوت عنده الشيطان رواه ابو داود الترمذي والنسائي
 وغيرهم قال الترمذي حديث حسن رواه ابو داود وفيه قول جدي الشيطان الشيطان احمي فك
 رين جده هدي وكفي وفيه **في صحيح** عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 فكان احد ما بين النبي صلى الله عليه وسلم والاخر حرف وشكا الحزف اخاه الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال لعكك نزل في رواه الترمذي باسناد صحيح على انه مسلم **عزيم** كالتب وبنيست
البايع **الثامن** في الاستقامة قال الله تعالى فاستقموا امرت وقال تعالى ان الذين
 قالوا ربنا الله ثم استقاموا اتينزل عليهم الملائكة الاخافى او لا حزنوا وانشى الملائكة التي كنتم ترعدوا



عن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون نزول من
غفور رحيم وقال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استغماوا فلحقونهم بهم ولم يحزوا نون اوليك
اصحابه انظر خالد بن فيها جزاء ما كانوا يعملون **وعن** ايمن بن ابي عمير عن عمر بن الخطاب بن عبد الله
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام فوالا لا اسال عنه احد اعجزك قال قل
امتت با الله ثم استقم رواه مسلم **وعن** ايمن بن ابي عمير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تباروا وسددوا واعلموا ان الله من ينجي احدكم بوجهه قالوا واكأنه قال ولا انا الا ان يتقدي
الله برحمته منه وفضل رواه مسلم **والمنار به** الفصد الذي لا ملوفيه ولا تقصير **والسيداد**
الاستقامة والاسما به **ويتعدي** يلبسني ويستري قال العلماء معنى الاستقامة لزوم
طاعة الله تعالى قالوا وفي من جوامع الكلم وفي نظام الامور وبالله التوفيق **الباب**
التاسع في التوسيع في قطع مخلوقات الله تعالى ونبأ الدنيا واهوال الآخرة وتساير
امورها وتقصير النفس وتغديسها وطمعها على الاستقامة قال الله تعالى قل انما اعظكم
بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفردى ثم تنفكوا وقال تعالى ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لآيات لتدبروا اليها والالباب الذين يذكرون الله بما ما دفعوا وعلي
جنوبهم وينفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقنا هذا باطلا سبحانه **وقال**
تعالى اقلنا ينظرون اليه الا بل كيف نفوه والي السماء كيف رفعت والي الجبال كيف نصبت
والي الارض كيف سطخت فذكر **وقال** تعالى اقلنا يسرون في الارض فينظرون الاليه والاب
في الباطن كئيب ومن الاحاديث الحديثه السابق الاكس من ان نفسه **الباب العاشر**
في المبادره للحجرات وخت من تزجيج حيزي الاقال عليه الحد من غير تردد قال الله تعالى
فاستبقوا الحجرات وقال تعالى وسارعوا الى حفرة من ربكم وحيث عروضا السموات
والارض الاليه **واما الاحاديث الاو** **عنه** ايمن بن ابي عمير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بادروا بالاعمال فتننا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل من منافسي كما فرأ اولي منونا
ويصبح كما فرأ يبيع وبنه بعرض من الدنيا رواه مسلم **الثاني** عن ابي سريعة
بكسر السين المهمله وفتحها عفتة بن احارث رضي الله عنه قال صليت ورا
الذي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر ثم قام مسرعا فخطب رقاب الناس الى بعض حجر
نساءه ففرغ الناس من رعيته فخرج عليهم فواي انهم قد عجبوا من رعيته قال ذكر شيخنا

من تبرعنا فكرهت ان تحبسني فاموت يقتسمته رواه البخاري **في** رواية له كذا قلت في
البيت تبرأ من الصدقة فكرهت ان ابنته **التبر** قطع ذهب وفضه **الثالث** عن جابر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فابن انا قال في الجنة قال نعم
كن في يوم ثم قال **خبر** قل متفق عليه **الرابع** عن ايمن بن ابي عمير رضي الله عنه قال جاز رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح فحسني الفقير وقال
الفقير ولا تنهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا ولفلان كذا ولفلان كذا ولفلان كذا ولفلان كذا
المخفوم بحري النفس **المولي** بحري الطعام **والشرب الخامس** عن ايمن رضي الله عنه ان رسول
صلى الله عليه وسلم اخذ سبعين يوم احد فقال من ياخذ مني هذا فيستطو اليهم كل انسان منهم
يقول انا انا قال من ياخذ مني حقه فاحجم القوم فقال يا جده رضي الله عنه انا اخذت
ياخذة ففلن به هام المشركين رواه مسلم **قوله** احجم القوم اي توقفوا وقلوبه اي شق
هام المشركين اي روضهم **السادس** عن الربيع بن عدي قال اتينا اسن بن مالك رضي الله عنه
مشكوا باليه ما ينبغي من الحج قال اصبر وافانك لا ياقي زمان الا والذي بعثه الله مني لمفوا
لكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **السابع** عن ايمن بن ابي عمير رضي الله عنه ان رسول
صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال سبعا هل تنظرون الاقول منسبا او غنا مطعيا او مرضا
مفسدا او هرا مفسدا او مؤنا مجعنا او الدجال شرعا يب ينظروا والساعة فالساعة اذ هي
وامر رواه الترمذي **وقال** حديث حسن **الثامن** عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم
حين لا عطين هذه الوايه رجلا جيب الله ورسوله يتبع الله علي يد قال عمر رضي الله عنه
ما احببت الايمان الا يومين فتنسارت لها رجان اذ هي لها فرار رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب رضي الله عنه فاعطاه اباها وقال مشركا لا تفت حتى يفتح الله عليك فسار على
شيئا لم وقع ولم بلغت فصرخ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالت الناس قال فالتهم خبيثهم وان الله
وان محمد رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك وما هم الا تحت رحمتهم على يد رواه
قوله فتنسارت هو بالسين المهمل اي وبتت متطلعا **الباب الحادي عشر في الجاهن**
قال الله تعالى والذين جاهدوا معنا لندهم سبوا وان الله مع المتقين **وقال** في قوله
ربك حتى ياتك البقيين **وقال** في قوله تعالى يا ذكرا سمعك ونمزل اليه بشرا اي نزل اليه **وقال** في قوله
من يزل مثقال ذرة خيرا يره **وقال** في قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها فاحسوا
من يزل مثقال ذرة خيرا يره **وقال** في قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها فاحسوا

وقال تعالى فما تفعلون من خير فان الله به عليم والآيات في الباب كثيرة معلومة **واما الاحاديث**
الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عاد الى
وليها فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بي حتى يحب الي مما اقتضته عليه وبارك لعبد من عبدي
الي بما لن ياقل حبه فاذا احبته كنت سمعاً الذي يسمع به وبصر الذي يبصره ويبر الذي
يبطش بهما ورجله التي يمشي بها وان سألني اعطيته وانه استعاضني في عديته رواه البخاري
اذنته اعلمته بانني محارب له **استعاضني** روي باليونان بالباء **الثاني** عن ابن مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيها يروي عن ربه عن جبرائيل قال فانك من العبد الجاهل فترى البتة
ذراعاً واذا تقرب الي ذراعاً تقربت منه باعاً واذا اتى بئسني ابنته هرولة رواه البخاري
الثالث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمان مغبون فيما
كثير من الناس الصحة والغراغ رواه البخاري **الرابع** عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يغموم من البلح حتى تقطرت قدماه فذات لم تضغ هذا برسول الله
وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما اخر قال افلا احب ان اكون عبداً منك وان تقضي علي هذا
لفظ البخاري ونحوه في الصحيحين من رواية المغيرة بن شعبه **الخامس** عن عائشة رضي الله عنها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشاء احيا الليل وايقظ اهله وشدا لم يزل يمتنع عليه
والعشاء اذا بالعترا لا وخر من شهر رمضان المبر لا رار وهو كما يتضح في العزلة والنساء وقيل المراد
تشميره العباده يقال شددت لهذا الامر ميزري اي شمريت ولزعت **السادس** عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واخس الي الله من المؤمن الضعيف
وفي كل خير احرص على ان ينفعك واستغن بالله ولا تجوز ان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان
كذا وكذا ولكن قل قد راها وما شا فعل ان لو تفعل عمل الشيطان رواه مسلم **السابع** عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حبت النار بالنسوة وان رجعت الجنة بالكاره متفق عليه
وفي رواية مسلم حفت برد حبت وهو بعناه اي بينه وبينها هذا الحجاب فاذا فعل دخلها
الثامن عن ابي عبيد الله حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة فافتح البقم فقلت يركع عند طأيه ثم يجزي فقلت يصلي بها في ركعة فقلت
يركع بها ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح الى عمران فقرأها يقرأ مترسلاً اذا مر برقيتها يسبح
سبح واذا مر بسؤال سأل واذا مر بشعره شتم ثم ركع فجعل يقول سبحان رب العظيم فكان

الركعة

ركوعه خوفاً من قيامه ثم قال سمع الله من حمده ربنا لك الحمد ثم قام قداماً طويلاً في ما حماركوعه
ثم سجد فقال سبحان ذي الاهلي وكان سجوده قداماً من قيامه رواه مسلم **التاسع** عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فاطم الحبي صميت بامر رسول الله صلى الله
قال صميت بان اجلس وادعه متفق عليه **العاشر** عن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يبيع الميت ثلاثة اهله واهله وعمله فبين حج اشان وبينما واحد يبيع اهله وما له وعمله
متفق عليه **الحادي عشر** عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة ارض
الي احكم من شركك فكل والنار مثل ذلك رواه البخاري **الثاني عشر** عن ابي هريرة بن كعب
الاسلمي خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من اهل الصفة رضي الله عنه قال كنت ابيت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانيته بوضوه وواجمته فقال علي فقلت اسبألك مراقتك في الجنة
فقال او غير ذلك فقلت هو ذلك قال فاعني علي فغشك بكثرة السجود رواه مسلم **الثالث عشر**
عن ابي عبد الله ويقال ابن عبد الرحمن ثوبان بن زبدي رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه قال
سعدت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول عليك بكثرة السجود فلما ان تسجد لله سجدة يرفع الله
بها درجة ويحط عنك بها خطيئة رواه مسلم **الرابع عشر** عن ابي صفوان بن عبد بن بسر الاسلمي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تام خير الناس رجل اعلم وحقن دمه رواه الترمذي
وقال حديث حسن **بیسو** بضم الباء وسين مائة **الخامس عشر** عن انس رضي الله عنه قال قال علي بن
بن النضر رضي الله عنه عن كنانة بن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد بن رواحة قال قلت
للمشركين لعن الله اسهموني فقال المشركين لعن الله ما صنع فلما كان يوم احد امكنه المشركون
فقال اللهم اعتذر اليك مما صنع هو يعني اعماله واور اليك مما صنع هو لا يعني المشركين ثم
فاستغفله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ اخرجته ورب النصارى احد زحما من دون احد
قال سعد فاستغفرت يا رسول الله ما صنع قال انش فوجرنا به بضعا وعشرين
ضربه بالهيف او طعنا بخرج او رميتهم ووردناهم قد قتلوا مثل به المشركون فاعترف
الاخته ببنائه قال الشكر كما نزي او نطن ان هذه الآية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين
ردا صدق اطاعه والله عليه الى اخرها متفق عليه **قوله** لعن الله المشركين الله بضم الميم وكسر الراء اي
يلغظن الله ذلك للناس وروي بفتحها ومعناه ظاهر والله اعلم **السادس عشر** عن ابي مسعود
عقبة بن عامر الانصاري البصري رضي الله عنه قال لما نزلت ايه الصدقة كما نزلت على طيروز

فجاءه فصدق بشي كبري فقالوا امري وجارحل تصدق بصاع فتالوا ان الله لغني عن صاع هذا
 فتركت الذين يلزون الطوع عن من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الاية متفق
 عليه **وكان** يضم النون ويالح الميم اي يحمل احدا على ظهره بالاخرة ويصدق بها **الصواع** عن عن
 سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي رجب بن جناده رضي الله
 عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روي عن ابي بكر بن عبد الله بن عمار قال يا عبادي اني اهدى لكم
 دينكم من ما افلا تظلموا يا عبادي كلكم ضالة الا اني اهديتكم فاستمروا في الهدى فاستمروا في الهدى فاستمروا في الهدى
 الا اني اهديتكم فاستمروا في الهدى فاستمروا في الهدى فاستمروا في الهدى فاستمروا في الهدى فاستمروا في الهدى
 انكم تطون الليل والنهار وانا اغفل لذنوب جميعا فاستغفروا لي يا عبادي انكم ان تملقوا
 ضري فتضروني ولن تملقوا نفعي فتستغفروني يا عبادي ان اولكم واخركم وانتم وحيكم
 على اقل قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي ان اولكم واخركم وانتم وحيكم
 كانوا على اقل قلب رجل واحد ناقض ذلك من ملكي شيئا يا عبادي ان اولكم واخركم وانتم وحيكم
 جنكم فاقوا في سعيد واحد فمسا لوني فاعطيت كل انسان مسالته ما نقض ذلك مما عندني الا
 كما ينقض الحيط اذا دخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصوها لكم ثم اوفيتكم اياها فمن وجد خيرا
 فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه قال سعيد كان ابو ادريس اذا حدث بهذا الحديث
 حتى يركب فيه رواه مسلم **وروي** عن الامام احمد بن حنبل رحمه الله قال ليس ههنا الشام حديث اشرفك
 هذا الحديث **باب الحديث على الاربعة من الخبر في واخره** قال الله تعالى اول نعمكم ما معناه اول
 نعمكم وكمال النذر قال ابن عباس والمحققون ان شاء الله تعالى قبل معناه ثانيا عشق سنة وقيل ان
 سنة قاله الحسن والكلبي وسرق وتعل عن ابن عباس ايضا وتعلوا ان اهلا المدينة كانوا اذا بلغ
 اربعين سنة يفرغوا من العبادات وقيل هو البلوغ وقوله يعالج وجاهم النذر قال ابن عباس
 واجم هو وهو النبي صلى الله عليه وسلم وقيل الشيب قاله بكرمه وان عيبيه وغيرهما والله اعلم **واما**
الاحاديث فالاول عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله الى امرئ خاله
 حتى يبلغ ستين سنة رواه البخاري **قال** اعلموا معا هم يترك له عند ادهله هذه المدن يقال عند
 الرجل اذا بلغ العاوية في العذر **الثاني** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر رضي الله عنه يخطب مع
 اشياخ بدر وكان بعضهم وجدني نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابنا مثله فقال عمر
 انه من حيث علمتم فدعاني ذات يوم فادخلني معهم فمما رايته ان دعاني بي من بين الاربعة قال ما تقولون

بشوا

في قوله الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرونا نجد الله ولستغفره وانصرنا ففتح علينا
 وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال له اكد ان تقول يا ابن عباس فقلت لا فقال فانت قولت هو اجل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اعلمه لانه قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اهلك مسيح محمد ركب واستغفره ان كان
 نورا فقال عمر ما علم منها الاما تقول رواه البخاري **الثالث** عن عابشة رضي الله عنها قالت يا ابي عبد الله
 صلى الله عليه وسلم صلوا بعد ان تزلت عليه اذا جاء نصره والفتح الا تقول في اسمها نك ربنا ونحكركم يا ابي عبد الله
 متفق عليه **وفي رواية** في الصحيحين عن ابي بكر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثران يقول في ركوعه
 سجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي تناول القرآن معناه تناول القرآن اي يقول عن امره
 في القرآن في قوله تعالى تسبح بحمد ربك واستغفره **وفي** رواية في مسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يكثران يقول قبل ان يموت سبحانك وبحمدك استغفرك وتوب اليك قالت فقلت يا رسول الله ما
 هذه الكلمات التي اراك احدثها تقولها قال جعلت لي علامة في امي اذ ارايتها قلتها اذا جاء نصر الله
 والفتح **وفي** رواية له كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثران يقول سبحان الله وحده استغفر الله
 وتوب اليه قالت عابشة فقلت يا رسول الله انك تكثران قول سبحان الله وحده استغفر الله
 وتوب اليه فقال اخبرني زكريا ساري علامة في امي فاذا رايتها اكرمت من قول سبحان الله وحده
 استغفر الله وتوب اليه فقد رايتها اذا جاء نصره والفتح فتمكروا به ورايت الناس يدخلون في الدين
 احوالها تسبح بحمد ربك واستغفره ان كان قول **الرابع** عن ابن رضي الله عنه قال ان الله عز وجل
 تابع المومني على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفي اكثر ما كان الرجل يتفق عليه **الحاكم**
 عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يبعث كل عبد على ما علمه رواه مسلم
الباب الثالث عشر في بيان كثرة طرق الخير قال الله تعالى وما تعلقوا من خير فان الله يعلم
 وقال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره **واما الاحاديث** فكلية جدا وهي غير محصورة فقد ذكر طرقها
 منها **الاول** عن ابي رجب بن جناده رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الائمة
 بالله والخماد في سبيله قلت اي الرقاب افضل قال انفسها عند اهلها واكثر ما ثمنها قلت فان لم افعل
 قال تعين صلواتا وتضع لاحرق قلت يا رسول الله ارايت ان ضعفت عن بعض الاعمال فكيف شركت
 عن الناس فانها صدقة منك على نفسك يتفق عليه **الصانع** بالصا والمهمل هذا هو المشهور ذلك
والاخر الذي لا يتفق ما يجاول فعله **الثاني** عن ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصح
 سلاي من احكم صدقة فكل تسبيحه صدقة وكل تحميد صدقة وفي من المكن صدقة ويجزي من ذلك كعتان



يروكهم من الضمير رواه مسلم **السلاوي** يضم السبين المصلحة وتخفيف اللام وقع الميم المفصل **الثالث**
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي اعمالا امني حسناتها وسيرها فوجدتني محاسن اعمالها الا اذكي
يأخذ عن الطريق ووجدتني مساوي اعمالها الخامة تكون في المسجد لا تكفر رواه مسلم **الرابع** عنه
ان ناسا قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بما لا يجدون كما ينظفون كما يصومون كما نضروا
وتصدقون بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون ان بكل تسبيحة
صدقة وكل تكبير صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تلبية صدقة وما من معروف صدقة ونبي
عن المنكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ايتي احدنا شهوته ويكون
له فيها اجر قال اذ انتم او وضعها في حرام اكان عليه وزر فذلك اذا وضعها في الحلال كان
له اجر رواه مسلم **الدثور** بالثا المثلثة الاموال واحدها ثور **الخامس** عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان لم ياتي خال بوجهه طليق رواه مسلم **السادس**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامي من الناس عليه صدقة
كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعد بين الرجلين اذ ابته فجملة عليا او
يرفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطي يمشيها الى الصلاة صدقة و
الذي عن الطريق صدقة متفق عليه رواه مسلم ايضا من رواية عاصم بن ربيعة رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخلق كل انسان من بني آدم على ستين وثلاث مائة مفصل
فمن حسب الله وهال الله وحمد الله وسبح واستغفر وعمر حجرا عن طريق الناس وشكر
او عظم عن طريق الناس وامر معروف او نهي عن منكر عدد الستين والثلاث مائة فانه
يشي بي ميده وقد رخص نفسه عن النار **السابع** عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عاد الى
المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزهة كما غدا وراح متفق عليه **النزل** القوة والرزق
وبما يعيها للضيف **الثامن** عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نساء المسلمين لا تحقرن جانبا
لجارتهما ولو فرضن شاة متفق عليه **قال ابو هريرة** الفرس من البعير كما حافضن الاربعة قال
وربما استوي في الشاة **الثاسع** عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون اوضع
وستون شعبه فافضلها قول لا اله الا الله وانها اطاعة الذي عن الطريق والحيا شعبه من
الايمان متفق عليه **البضع** من ثلاثة الى تسعة بكثر ليا وقد تفتح **والشعبه** القطعة **الثانية**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعني رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئر فخرل فيها

فشرب ثم خرج فاذا كالم لم يمت باكل الثوب من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش
مثل الذي كان قد بلغ في قتل البيوت الا حفنة ما تم امسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب
فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله ان لنا في ابهام اجر فقال في كل كبد رطبة اجر
عليه وفي رواية البخاري فشكر الله له فادخل الجنة وفي رواية لها ما بين كالي يطفئ ركبته
قد كاد يقطعه العطش اذ راته يغمر من غياي بني اسرائيل فتزعت موتها فاستقت له به فسقته
فغفر لها به **الوق الخف** ويطيم يد ورجول ركبته وهي اليد **الجارى** **عنه** عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لقد رايت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي المسلمين
رواه مسلم **وفي رواية** عن رجل يفضن شجرة على ظهر طريق فقال والله لا يخين هذا عن المسلمين
لا يؤذيهم فادخل الجنة وفي رواية لها ما بينما يبني الطريق وجد عرض شوك على الطريق فادخل
فشكر الله له فغفر له **الثاني** عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تواضعا حتى
الوضوء اثني الجمعة فاستمع وانفذ غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام ومن مسح
فقد غفر رواه مسلم **الثالث** عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تواضعا العبد المسلم
او المؤمن ففضل وجهه خرج من راسه كل خطية نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخرقطر الماء اذا
غسل يديه خرج من يديه كل خطية كان قد بطنها بدهاء مع الماء او مع اخرقطر الماء اذا غسلا
خرج كل خطية مشتمها رجلاه مع الماء او مع اخرقطر الماء حتى يخرج تقبلا من الذنوب رواه مسلم **الرابع**
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لصلواته الحسن والحسنة والجمعة ورمضان الى رمضان بكفارة مما
بينهما اذا اجتنبت الكبائر رواه مسلم **الخامس** عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اذكم على
ما يحجو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسبغ الوضوء على المكاره وكثرة
الحظ الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فاه مسلم **السادس** عنه عن النبي
الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حبل البر من دخل الجنة متفق عليه **البر**
الصبح والعصر **السابع** عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرت بالجد او ساكرت له
مثل ما كان يولي قوما جوي رواه البخاري **الثامن** عنه عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل
معرفة صدقة ورواه البخاري ومسلم من رواية جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل
عليه سلم ما بين مسلمين من غيبا الا كان ما كل منه له صدقة ومسلم من صدقة ولا يرد صدقة ولا يرد احد
الا كان له صدقة رواه مسلم **وفي رواية** انه فلا يغيب المسلم عن شقيقه الا كان منه انسان ولا يرد احد

ولا يشي الا كان له صدقه الي يوم القيامة **وفي رواية له** ولا يغفر مسلم غمنا ولا يزرع رد
فياكل منه انسان ولا دابة ولا شئ الا كانت له صدقه ورواه جميعا من رواية انس رضي الله
قوله يوروه اي ينقصه **العشرون** عنه قالوا ان يفتنوا قرب المسجد
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم انه يلغى انكم تريدون ان تنقلوا قرب
المسجد فقالوا نعم يا رسول الله قد اردنا ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم انكم تديرون انكم
وفي رواية ان بكل حظوة ورجوة ورواه البخاري ايضا بعناه من رواية انس رضي الله عنه
وبنوا عليه ليس للام قبيله معروفه من الانتصار رضي الله عنهم **واما في خطابه الحادي**
والعشرون عن ابي لؤي بن عبد الله بن جابر عن ابي عبد الله قال كان رجل من اهل بيت
وكان لا يخطبه صلاة فينزلها او تغفلها لو انتشرت في حمار او في كلبه في الظلمة في الرضا
فقال ما يسرني ان تنزلي ابي جنبه مسجداني اريد ان يكتب لي ممساري الي المسجد ورجوعي اذا
رجعت الي اهل بيتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك كله **وفي رواية**
ان لك ما اختسمت الرضا الارض التي اصابها الحار الشد **الثاني والعشرون** عن ابي عبد
عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة
اعلاها بيعة العزم ما من عامل يعمل خصلة منها رجا ثوابها وتصدق في موعدوها الا ادخل الله
بها الجنة ورواه البخاري **المنجى** ان يعطيه اياها لياكل بعينها يوردها اليه **الثالث والثلاثون**
عن علي بن حاتم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لتفوق النار ولو بشرق
قمره متفق عليه **وفي** رواية له ما عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد
الا سيكلم ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر من منه فلا يوري الا ما قدم وينظر اشام منه
فلا يوري الا ما قدم وينظر من يديه فلا يري الا النار تلقا وجهه فانفق النار ولو بشرق
لم يرد بكلمة طيبة **الرابع والعشرون** عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله لي يري عن العبد ان ياكل الاكلة فيجده عليها او يشرب الشراب فيجده عليه ورواه مسلم
والاكلة بفتح الهمزة وهي الغدق او العشوه **الخامس والعشرون** عن ابي موسى رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال علي كل مسلم صدقة قال ارايت ان لم يجد قال يعقل بيده فينتفع
ويتصدق قال ارايت ان لم يستطع قال يعين الحاجة الملهون قبل ارايت ان لم يستطع قال
يا من بلع روث او خبز قال ارايت ان لم يفعل قال يسكن من الشرفا فاصدقة متفق عليه

البار

عشر

الباب الرابع والعشرون في الامتنان في العبادة قال الله تعالى طه ما انزلنا عليك القرآن
لنتشقى وقاله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر **وعن** جماعة رضي الله عنهم ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليها وعند امراء قال من هذه قالت هذه فلانة تذكر من صلواتنا قالوا ما انظفون
فوانه لا يبل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليها واهم صاحبها عليه متفق عليه **مد** كره يورثوا حتى
لا يبل الله اي لا ينفع ثوابه عنكم وجزا عنكم وبيعتكم فعامله المالح حتى تملوا او تتركوا فينبغي لكم
ان تاخذوا ما انظفون الدعاء عليه ليدوم ثوابكم وفضله عليكم **وعن** انس رضي الله عنه قال جاء ثلاثة
رهط الي بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانوا
تتقأوا وقالوا ابن خن من النبي صلى الله عليه وسلم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما خرا قال احدم
اما انا فاعيل الليل ابا قال الاخر انا اصوم الدهر ابا واذا اضطر وقال الاخر انا اغتزل النساء
فلا اتزوج ابا في رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال لهم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني احسبكم
لده وانتم اكله لكي اصوم وافطر واصلي وارقد وانزوج النساء من حين سبغت فليس ينبغي
عليه **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هكذا المتطهون فلها بلاذرواه مسلم
المتطهون المتفقون المستدرون في غير موضع التشديد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الدين لله ودين اهل الدين احوال عليه فشدوا وقاربوا وابسروا واستهيبوا
بالعفة والرحمة ومن الدين روية **وفي رواية له** سددوا وقاربوا واعزوا وروحوا
من الدرجة الفصد الفصد ثلثون قوله العين هو ربيع على ما لم يسم فاعله **وفي** منصرف **روي** عن
سناد الدين احد قوله صلى الله عليه وسلم الاعلمية في الاغلبية الدين وعجز ذلك المشاد عن تعاونة الذين
لكثرة طرفة **والفرد** سبب رواه ابن المبارك **والوجه** اخر النهار **واما الوجه** اخر الليل وهذا استعارة
تمثل ومعناه استعانة اهل طاعة الله تعالى بالاعمال في وقت نشاطهم وفتح قلوبهم بحيث تستلذون
العبادة ولا تسبون وتبلغون مقصودكم ان المسافر الحادق يسير في هذه الاوقات ويستريح هو
في غيرها فيصل المقصود بغير تعب والحمد لله **وعن** انس رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا
جاءه مدود بين السارين فقال ما هذا الخيل قالوا هذا جبل لربيه فاذا قرنت تغلقت به فقال النبي
صلى الله عليه وسلم جليو ليصل احدم نشاطهم فاذا قرنت لربيه قد متفق عليه **وعن** ابي حنيفة وهب بن عبد الله
رضي الله عنه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعلت حركم وهو يصل فليوتر
يذهب عنه النوم فان احدم اذا صلى وهو ما عسر لا يدرى اهل ربه يستغفر فيسبغ فيسبغ متفق عليه



وعن ابي عبد الله جابر بن عمر رضي الله عنهما قال كنت اصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات فكانت صلواته
فضوا او خطبته فصاروا به مسلم **وفي رواية** في فضل ابي بن الطور والفضيل **عن ابي جعفر** وذهب بن عبد الله
رضي الله عنه قال اخا النبي صلى الله عليه وسلم بن سلمان وابي الدرداء اقر سلمان ابا الدرداء قراي ام الرداء
متبذله فقال له اما شاكك قالت اخوك ابا الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فخا ابا الدرداء وضع
له طعاما فقال له كل فان صائم قال ما انا اكل واكلا فكل فلما كان الليل ذهبوا للدعاء فيقوم
فقال له لم تنام ثم ذهب يقوم فقال له لم تنام ثم قال من اخى الليل قال سلمان ثم الان فضيلنا فقال
له سلمان ان لو بكر عليك حفا وان لم تفك عليك دعاؤه ولك عليك حفا فاعط كل ذي حق حقه فاني
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان رواه البخاري **وفي رواية** ابي محمد
عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ابي اقول والله لا احب من
النهاراة فوسن الليل ما عشته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول ذلك فقلت له قد
باني انت وابي يا رسول الله قال فانك لن تستطيع ذلك فصم وافطر ثم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان
الحنسة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر
يومين قلت فاني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما ذلك صيام داود عليه السلام وهو
اعزل الصيام **وفي رواية** هو افضل الصيام قلت فاني اطيق افضل من ذلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك وان قلت الدلالة الايام التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي من اهلي ووالي **وفي رواية** الم اخبرنا ان تصوم النهار وتقوم الليل فانه يبي يا رسول الله فقال
تفعل صم وافطر ثم وصم فان حسنت عليك حفا وان لم تفك عليك حفا وان لم تفك عليك حفا وان
لم تفك عليك حفا وان لم تفك عليك حفا فانك بكل حسنة عشر امثالها فاذا
ذلك صيام الدهر فشدت فشدت على فلة يا رسول الله اني اجد قوة قال صم صيام نبي الله داود
تزد عليه قلت وما كان صيام داود قال نصف الدهر وكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا النبي فقلت
النبي صلى الله عليه وسلم **وفي رواية** الم اخبرنا ان تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة فقلت لي يا رسول الله
ولم ارد بذلك الا الجز قال فصم يوم داود فانه كان يقرأ القرآن واذا الغدا في كل شهر قلت يا النبي
اني اطيق افضل من ذلك قال فافتره في كل شهر من فلة يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فافتره
في عشر فلة يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فافتره في سبع ولا تزد على ذلك فشدت فشدت
علي وقال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك تزدري اهلك يطولك عمر قال ففتره الى اللذي قال النبي صلى الله عليه وسلم

تبارك

فلا كرت وددت اني كنت قبلك رخصت النبي صلى الله عليه وسلم **وفي رواية** وان لو ادر كل عمل خاف **وفي رواية**
لا احام من صام الا بد **وفي رواية** احب الصيام الى الله من رجل صام داود واحب الصلاة الى الله صلاة
داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سديسه وكان يصوم يوم ويفطر يوما ولا
يفر اذا اتي **وفي رواية** قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اراة ذاتة حسب وكان ينعا هدا كفته اي امرأة ولده
فيطها عن بولها فنقول له نعم الرجل من علم بيطا لافنا شاول لم يمش لنا كفا منذ انبنا
فلما طال ذلك عليه ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فليقتنه بعد فقال كيف يقوم
قلت كل يوم قال وكيف تحتم فانه كل ليله وذكر نحو ما سبق وكان يقول على بعض اهله السبع الذي يقراه
يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوي فطرا ياما واحصي وصام ثلثين
كواهدان يتروك شيئا فارق عليه النبي صلى الله عليه وسلم كل هذه الروايات صحيحة معظمها في الصحيحين
وظيل منها في اخرها **عن ابي ربيع** بن ربيع الاسدي الكاتب احد كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لقيت ابا بكر رضي الله عنه فقال لبيد انت يا حنظلة قلت ما قح حنظلة قال سليمان الله ما تقول قلت
نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الجنة والنار وكان ابي يبين فافترنا عن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم عافسنا الارواح والاولاد والضيقات نسينا كثيرا قال ابي بكر فوامنا اننا نلقو مثل
فانظفت انا وابي بكر رضي الله عنهما ففترنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما قح حنظلة يا رسول الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاد ان قلت يا رسول الله تكون عندك تدارنا بالنار والجنة كان ابي
العين فاذا خرجنا من عندك عافسنا الارواح والاولاد والضيقات نسينا كثيرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان لو تدرون على ما تكونون عند ربك في الذكر لصاحكم الملايكة
على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة فادعوا ربكم فادعوا ربكم فادعوا ربكم فادعوا ربكم
بمع الهمة وفتح السنين وجد ما يستدده مكسوه **قوله** عافسنا هو بالعين والسين الم الملتان
اي عالجنا ولا عينا **والضيقات** العايش **عن** بن عباس رضي الله عنهما قال بينما قال النبي صلى الله عليه وسلم
خطب اذا هو برب جوام فينا لعنة تقالوا ابو اسرايل نذر ان يقوم في الشمس ولا يقدر ولا يستظل
ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من فليتكلم ولا يستظل ولا يقدر ولعنتم مع رواه البخاري
الباب الخامس عشر في الحيا فطره على قال الله تعالى لم يان الذين امنوا ان تضع قلوبهم
لذكر الله وما تزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبلنا فظلموا اعينهم لا يندفون
قوله تعالى وقينا بهيبي من مريم واتيناها الازجيل وجعلنا في قلبها الذبيحة من امره ورحمنا

ابتدعوها ما كتبنا عليها الا تتغافروا عنها فاعوذوا بها من الله تعالى واعبدوا
حتى ياتيكم اليقين **وقال** تعالى ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد فق انكنا **واما الاطراف** فيها
حديثه وكان احب الدين اليه ما دهم صاحبته عليه وقد سبق في الباب قبله **وكذا** عن ابن الخطاب رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام على جنبه من الليل وعنى منته فقرأه ما بين صلاة
الغجر وصلاة الظهر كتب له كما فقرأه من الليل **رواه** مسلم **وعن** عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل
منفق عليه **وعن** عابدة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فاتته الصلاة من الليل
من وجع او غيره صلى من النهار ثلثي عشره **رواه** مسلم **الباب السادس عشر في الايام الحرام**
على الميتة وادائها قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **وقال** تعالى وما
يظنون الهوان هو الا وحي **وقال** تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوا محيى الله ويغفر لكم
ذنوبكم **وقال** تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر **وقال** تعالى
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما
وقال تعالى فان تنازعت في شئ فزرعوا الي الله والرسول **قال** العلماء معناه الى الكتاب والمسته **وقال**
تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله **وقال** تعالى وانك لتهدى الى صراط مستقيم **وقال** تعالى فليحذر الذين
يخافون من امر ان تصيبهم فنته او يصيبهم غوايا **وقال** تعالى واذا كن ما ينزل في بيوتكم من آيات
الحكمة والايات في الكتاب كثر جها **واما الاطراف** قالوا لعن ابن هرون رضي الله عنه من النبي صلى الله
عليه وسلم قال دعوني ما ترككم انا اهلكم من كان قبلكم سواهم واختلفوا على انبياءهم فاذا بعثتم
من شئ فاجتنبوه واذا امرتكم بما فارق الله ما استطعتم متفق عليه **الثاني** عن ابي جعفر العمري
بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب ووردت
منها العيون فقلنا يا رسول الله كان فم موعظة تودع فاصنافا لا وصيم يتقوى الله والسبع والطاعة
وان ناسر علكم عبد وان نديش منكم فسيبري مثلنا اكثر من فعلكم بسنفي وستة الخلفاء الراشدين
عضوا عليهم بالنواجذ وياكم ومحدثات الامور ان كل بدعة ضلالة **رواه** ابن داود والترمذي **وقال** احمد
حسن صحيح **والوحد** بالذوال المعجمه الاسباب وقيل هو من **الثالث** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كل ابي يدرى الجنة الا ان ابي قبيل ومن ياتي قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني
فوقاني رطاه العتاري **الرابع** عن ابي سلمة وقيل ابي ياسر بن سلمة عن عدي بن اكوح رضي الله عنه ان رجلا اكل عند

رسول الله

رسول الله بشاه فقال لكل بيبيك قال لا استطيع قال لا استطيع ما منعنا الا الكبر فافرعها اليه
رواه مسلم **الخامس** عن ابي عبد الله النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لتسعون صفوكم اوليما لقن الله بين وجوهكم متفق عليه **وفي** رواية لمسلم كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسوي صفو فاجني كما يسوي صفو اقتح حتى را نا قد غفلنا عنه ثم خرج يوما
تقام جع كاد ان يكر فرأى رجلا بارصه فقال عباد الله لتسعون صفوكم اوليما لقن الله بين
وجوهكم **السادس** عن ابي بصير رضي الله عنه قال احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل فلما حدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاهم قال ان هذه النار عدو لكم فاذا نمت فاطفئوها عنك متفق عليه
السابع عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مثرا ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب
ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت لما فالتت الكلا والعشب الكثير وكان من اجازيب
اسكت المافنغ لله بالناس فشرها منها وسقوا وذرعوها واصاب طائفة منها اخرى الماهي
فيعان لا تنسك ما ولا تنسك كذا ذلك مثل من فقه في دين الله تعالى ونفعه ما بعثني الله به
فعل وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدي له الذي رسلت به متفق عليه **فقه**
القاف على المشهور وقيل بكسر هاء الي صار فقها **الثامن** عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم شئ ومثلكم كمثل رجل ارقدنا ل جعل الجنادب والفرش تقعن فيها وهو يد
عنها وانا احد محزكم عن النار واتم تغلمون من يدي **رواه** مسلم **الخاتمة** نحو الجراد والفرش هذا
المعروف الذي يقع في النار **والخبر** جمع ججوه وفي معقدا الازار والراويل **التاسع** عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر بلعق الاصابع والنعمة وقال انكم لا تكفون في به البركة **رواه** مسلم **وفي** رواية
وقعت لفة احدكم فلباخذها فليط ما كان آمن اذ يلباكلها ولا يدعها لليطان ولا يسجد بالمتدبر
يلعن صابعه فانه لا يدري في اي طعامه البركة **وفي** رواية ان الشيطان يحض احدكم عند كل شئ من شره
حتى يحضه عند طعامه فاذا سقطت لفة فليط ما كان آمن اذ يلباكلها ولا يدعها لليطان
الخاتمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة فقال ايها الناس انكم
ممشورون الى الله تعالى حفاة عراة غر لا كما بدأنا اول خلقنا عراة عراة وعلنا انا كنا فاعلموا الا وان اول
الخلق بيكس يوم القيامة ابراهيم صلى الله عليه وسلم الا وان سبيحا رجال من ابي فبقو خذهم ذات الشمال
ناقوله يارب احماني فيقال انك لا تردني ما احدثوا اعدوك فاقوله كاد الله بالصالح وكنت عليهم شهيدا
مادت فيهم الي قوله العزيز الحكيم فيقال اي انهم لم يزلوا امر دين على اعقابهم منذ فارقتهم متفق عليه

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

فلا اي غير محتوي من **الحادي عشر** عن ابي سعيد عبد الله بن مفضل رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يقبل الصيد ولا ينكح العدو وانه يغيظ العين ويكسر السن متفق عليه
 وفي رواية ان قديما من مفضل خذف فيها وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال انها لا تصيد صيدا ثم عاد فقال احذك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف لا اكل ابدأ **وعن** عائشة بن ربيعة قال رايته عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقبل الحجر الاسود ويقول اني اعلم انك محروما تنفع ولا تضر ولو لا اني رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك متفق عليه
الباب السابع عشر في وجوب التقياء في قوله تعالى ولا تقبلوا البيعة من الذين كفروا
الذي هو على ذكر قال الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلووا تسليما **وقال** تعالى ما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون **وفيمن الاحاديث** حديث ابي هريرة رضي الله عنه المذكور في اول الباب قبله وغيره من الاحاديث **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في السموات وما في الارض وان تدعوا ما في انفسكم او تحفوه بها سيكفر الله الية اشد ذلك علي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركوا على الركبة فقالوا اي رسول الله صلى الله عليه وسلم كلفنا من هذه الحال ما لا نطبق الصلاة والصيام والجهاد والصدقة وقد نزلت عليك هذه الية ولم نطبقها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتوبدون ان تنعوا بما قال اهل الكتاب من من تكلم سمعنا وعصينا لم قولوا سمعنا واطعنا غفرنا لك ربنا واليك المصير فلما اقتربها القوم وولت بها السننهم انزل الله في اثرها من الرسول بما نزل اليه من ربه والمؤمنون كل من بالله وملائكته وكتبه ورسله بالافتقار من احسن رسلا وقالوا سمعنا واطعنا غفرنا لك ربنا واليك المصير فلما فعلوا ذلك استخف الله تعالى فانزل الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها الا ما استطعت
 ما اكتسبت ربنا لا تؤخذنا ان نسينا او اخطانا قال نعم ربنا ولا تحمل علينا الصلوات التي حملت على الذين قبلنا قال نعم ربنا ولا تؤخذنا ما لا طاقه لنا به قال نعم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت تعلم اننا فاضلنا على القوم الكافرين قال نعم وواه مسلم **الباب الثامن عشر في النهي عن البديع وعجرات الامور** قال الله تعالى فادعوا الى الاصلاح **وقال** تعالى ما فرضنا في الكتاب من شيء **وقال** تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول اى الكتاب والسنة **وقال** تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبوه
وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله



كتاب رياض الصالحين

رحم الله مولفه وانزل عليه سمايب

الرحمات وتغنا به في

الدين والدنيا اياه سيد

المرسلين اميب
امى

مترجمه انا قها و بر طوبى كوكى
الله

وعن انصار رضي الله عنه
 انه قال من كان في اسانين
 جعل الله له اسانين
 من نار هكذا مسفا
 احذر صدوق موق
 واحذر صدق الزومق
 فلهما انقلب الصدوق
 فكان اعرف باكصرة